File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مستخلص

Content:

هدفت الدراسه إلى التعرف على مدى جاهزيه قطاع المؤسسات الحكوميه التراثيه متمثله في لتقديم الخدمات واتاحتها إلكترونيا للمستفيد السوداني وذلك من خلال توفير البنيه التحتيه بأحدث التقنيات الذكيه وتعزيز دورها، حيث تعد دور المتاحف بمثابه مؤسسات معلومات تتشارك مع كل من دور المكتبات والأرشيفات في حفظ التراث السوداني. وقد اتاحت الانترنت فرصا مناسبه لتلك المؤسسات جميعها كي تعزز من دورها المنوط به بحيث تحفظ التراث الإنساني وتجعله متاحا أمام جمهور المستفيدين وتسلط هذه الدراسه الضوء على طبيعه تطبيقات المعلومات العالميه والأرشفه الإلكترونيه المضمنه بالمتاحف العربيه السودانيه .

استعانت الدراسه بالمنهج الميداني من خلال دراسه الحاله استنادا إلى زياره كل من الهيئه القوميه للمتاحف ودار الوثائق القوميه . وكشفت الدراسه عن واقع التقانه في دار الوثائق القوميه بالسودان ، وكذلك سجل رقمي للآثار في السودان ، وأيضا توثيق المجاميع المتحفيه.

كما توصلت الدراسه لمجموعه من النتائج كان من أهمها وجود البرنامج IDAL Field لسجل المواقع من المعهد الألماني للآثار ، وجود أرشفه إلكترونيه بالمتحف القومي وكادر مؤهل ومدرب على الأرشفه الإلكترونيه على مستوى البعثات الخارجيه المستمره في ألمانيا . ومن أهم التوصيات: الاهتمام بوضع الخطط والاستراتيجيات اللازمه لأقتناء المصادر الإلكترونيه من جانب الدوله وتوفير الميزانيه اللازمه لتسهيل الشراء ، توفير خدمه الإتاحه للمستفيدين عبر الأنترنت .

الكلمات المفتاحيه : الأرشيفات؛ مراكز الوثائق؛ المتاحف؛ السودان؛ الألفيه الثالثه.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: المقدمه:

Content:

تشكل الأرشيفات ومراكز الوثائق والمحفوظات الوطنيه والمتاحف مؤسسات أساسيه في الدول وتهتم بحفظ وإداره وإتاحه وخدمه المعرفه والتراث القومي وذاكره الدوله وفي ظل التقنيات الزكيه وتطور التقنيات الناشئه وظهور متغيرات أثرت في مجال البيانات إضافه إلى تطور وظائف مؤسسات المعلومات وتكامل هذه المؤسسات التراثيه في الدوله أمرا حيويا لاستمرار أدائها بنجاح. وبما أن الأرشيف هو تراث الأمه وذاكرتها التي لا تستغنى عنها، وهو حصيله تجارب الماضي ومخزون خبره المستقبل فقد تنبهت المؤسسات الحكوميه الحديثه لأهميه الأرشيف وخاصه في الدول المتقدمه حيث تبلورت نظريات وأساليب حفظ الأرشيف كما وكيفا، ومن واقع التجربه العمليه عبر العقود الماضيه ونتج عن هذا التطور ظهور التشريعات التي تنظم أعمال حفظ الأرشيف واستخداماته ، كما أن للمتاحف دور مهم وفعال نحو جميع أفراد المجتمع في مجال التربيه والثقافه والتعليم والترفيه والسياحه.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مشكله الدراسه : تكمن مشكله الدراسه في النقاط والمحاور التاليه :

Content:

تناولت هذه الدراسه دور الأرشيفات ومراكز الوثائق الوطنيه بالسودان

كما تناولت الدور المستقبلي للأرشيفات بدار الوثائق القوميه بولايه الخرطوم .

وجود كم تراكمي هائل من الوثائق المنتافيه عاما بعد عام بدار الوثائق القوميه مما يشكل عائقا كبيرا في الحفظ والتخزين مما يؤدي إلى عدم إتاحتها لاتخاذ القرارات.

التمسك بالطرق التقليديه في تنظيم وخزن وإسترجاع الوثائق الأمر الذي لا يتماشى مع مطلوبات لالفيه الثالثه وعصر تقانه المعلومات في إداره الوثائق.

العديد من مؤسساتنا ما زالت بعيده عن عصر تكنولوجيا المعلومات.

الأرشيف القديم بوصفه النواه والبنيه الاساسيه التي يؤسس عليها النظام الالكتروني هنالك إشكاليه عامه في عدم إدخال الخدمه الإلكترونيه في الأرشفه في كثير من المؤسسات لذلك نجد دار الوثائق القوميه مرت بتجربتين والأن الثالثه لأستدامه العمل بالأرشيق الالكتروني من أجل توفير عناصر إتاحه الوثائق .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: تساؤلات البحث :

Content:

ما المقصود بالأرشفه الإلكترونيه؟

ما هي انواع النظم الحديثه والبرمجيات المستخدمه في أرشيف المؤسسات التراثيه في السودان موضوع الدراسه ؟

ماهي ايجابيات وسلبيات الأرشفه الإلكترونيه بالمؤسسات التراثيه في ولايه الخرطوم موضوع الدراسه ؟

ما المشكلات التي تواجه دار الوثائق القوميه في تطبيق النظام الإلكتروني ؟

ما هي الجهود المبذوله في الألفيه الثالثه في مجال الأرشيفات ؟

ما الخطط المستقبليه في المؤسسات التراثيه بالسودان ؟

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: الاهداف :

Content:

هدفت الدراسه إلى إبراز ومعالجه مشكله بحثيه ترتبط بتحديات التقنيه الحديثه واجهزتها وبرمجياتها وطرق استخدامتها وكيفيه التعامل معها ومع المجتمع الاورراقي إنطلاقا من واقع الاداء التقليدي بالأرشيف إلى الأرشيف الإلكتروني كاحد انظمه واجهزه المعلومات . كذلك يبين أهميه إدخال التقنيه الحديثه في الإجراءات الفنيه ورا استخدام افضل البرامج والأنظمه.

فالدراسه تهدف إلى إبراز مزايا وفوائد الأداء الإلكتروني وأثره في الإداره وخزن وإسترجاع الوثائق بدار الوثائق القوميه موضوع دراسه الحاله ودوره في رفع كفاءه الأداء واختزال الوقت والجهد والمال الذي يبدده النمط اليدوي . كما تهدف الدراسه ايضا إلى كشف النقاب عن الأسباب التي تدعو إلى الاستخدام الإلكتروني والنظم الحديثه في إداره الوثائق والمستندات بالمؤسسات التراثيه موضوع الدراسه.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أهميه الدراسه :

Content:

تستمد الدراسه أهميتها من القيمه العلميه والعمليه الوثائق بوصفها العمود الفقري لمجتمع المعلومات حيث تمكن من المحافظه على تراثه الحضاري وتطوره ورقيه ، ورقم ظهور التقنيات الناشئه الذكيه بأدواتها وبرامجها في مؤسسات المعلومات في المكتبات ودور التوثيق ومراكز المعلومات ألا انها ظهرت متأخره في أدبيات الأرشيف واستخداماته .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: منهج الدراسه

Content:

اتبعت الدراسه المنهج الوصفي التحليلي شق دراسه الحاله والمنهج التاريخي. فالمنهج الوصفي يستخدم هنا لدراسه واقع الظاهره والتعرف على حدودها وأسباب المشكله تحت الدراسه، بينما يستفاد من دراسه الحاله التعمق في دراسه خصوصيه الأرشيف الإلكتروني والمؤسسات التراثيه بالسودان والتعرف على الحقائق والمعلومات عن هذا الأرشيف عن طريق استخدام الاستطلاع والمقابلات مع عينه مختاره من مجتمع البحث بقصد الوصول إلى حقائق ونتائج عن هذه الحاله والتي يمكن أن تطبق على الحالات المماثله . أما المنهج التاريخي أو الوثائقي فهو يوفر للبحث مقاوماته العلميه والعمليه من المصادر الاوليه أو المواد الخام للمعرفه والمتمثله في التقارير والمذكرات والبحوث إضافه إلى المصادر الثانويه من كتب ودوريات وصحف ومقالات ومقالات وكتابات من مواقع والفضائيات

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أدوات جمع البيانات : إعتمدت الدراسه على الادوات التاليه في تجميع البيانات وهي :

Content:

1 المقابلات الشخصيه مع المختصين وخبراء الأرشيف لمعرفه أرائهم في جدوى الأرشيف الإلكتروني .

2 المقابلات الشخصيه مع المختصين وخبراء في علم الأثار والتوثيق الإلكتروني .

3 الملاحظه وذلك من خلال ملاحظه الباحثه عند زيارتها الميدانيه المتكرره للمؤسسات التراثيه موضوع الدراسه والوقوف على برامج التدريب بالمتحف القومي .

4 تلقي الدوره التدريبيه بدوله الامارات العربيه في الأرشفه الإلكترونيه .

5 أدبيات الموضوع .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: حدود الدراسه :

Content:

الحدود الموضوعيه : الحدود المهنيه : دار الوثائق القوميه بالسودان الهيئه العامه للأثار والمتاحف بولايه الخرطوم .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث أيضا من قطاع العاملين بدار الوثائق القوميه بولايه الخرطوم وخبراء الأرشيف ولأخصائيين في المجال، كما يتكون مجتمع البحث أيضا من خبراء في علم الأثار بالهيئه العامه للأثار والمتاحف

الحد العلمي : علوم المكتبات والمعلومات والأرشيف .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + المتاحف : ليست المتاحف مجرد أماكن تعرض وتحفظ فيها القطع والاعمال الفنيه ونتيجه للنمو الهائل الذي شهده قطاع السياحه الثقافيه في العقود الأخيره ارتفع عدد المتاحف .

Content:

المتحف : هي مؤسسه تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسه بمختلف الوسائل وعلى الأخص بعرض مجموعات فنيه أو تاريخيه أو علميه أو تكنولوجيه على الجمهور .

هيئه المتاحف : يهدف قطاع المتاحف إلى إنشاء المتاحف وتطويرها وإدارتها وذلك من خلال حفظ التراث المادي وتعزيزه وعرضه وتفسيره داخل المتحف يغرض التثقيف والتعليم ()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + لأرشيف الإداري :administration archive

Content:

يضم وثائق الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكوميه بأنواعها والجامعات والمعاهد والهيئات المختلفه وكذلك الشركات والمصالح التي مارست أو تمارس مختلف الاعمال والأنشطه الإداريه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + الإرشيف السري : secret archive

Content:

ويضم الوثائق السريه التي تتصل بسلامه وأمن الدوله وسياستها وغالبا ما يكون هذا الأرشيف تحت إشراف شخصيه كبيره مسؤوله ويرتبط إما برئاسه الجمهوريه أو مجلس الوزراء أو وزراء الداخليه ، ولا يباح الأطلاع على وثائق هذا الأرشيف إلا في الحالات الإستثنائيه والمواقف السياسيه التي تستوجب ذلك() .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + الأرشيف الجاري : current archive

Content:

يعرف بأنه الوثائق التي تصدر لاداء مهام محدده ويجري إستخدامها في إداره الاعمال بشكل مستمر ويوميا حتي تنتهي المعامله التي صدرت من أجلها في العمل () .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + الأرشفه الإلكترونيه : electronic archive

Content:

ويقصد بها عمليه تخزين البيانات والمعلومات على وسيط إلكتروني لمده طويله الأجل لاهميتها وندرتها ، ولاسباب تاريخيه وأمنيه وأسترجاعها وقت الضروره ()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + المواد الارشيفيه : archive matric

Content:

عباره عن سجلات وكتب قديمه ونادره ...الخ ليس من السهل تعويضها وتحتاج إلى صيانه ومعالجه خاصه ().

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مصطلحات البحث : + الأرشيف : archive

Content:

تعريف لفظه أرشيف بأنه المجموعه الوثائقيه الأرشيفيه المنظمه من خلال العمليات الفنيه المتمثله في الاقتناء والتصنيف أو الفهرسه بغرض الحفاظ عليها وتيسير سبل الاستفاده منها عن طريق إعداد الوسائل الإيجاد المناسبه وتقديم الخدمات للمستفيدين من الأرشيف . عباره عن مقتنيات من الاوراق والوثائق والصور غير المنشوره غالبا ، تحفظ لاسباب تاريخيه ، مع بعض المواد الاخرى ، وتنشأ هذه الوثائق من نشاطات للقطاع العام والخاص ()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أهميه الدراسه :

Content:

تستمد الدراسه أهميتها من القيمه العلميه والعمليه للوثائق بوصفها العمود الفقري لمجتمع المعلومات حيث تمكن من المحافظه على تراثه الحضاري وتطوره ورقيه . ورغم ظهور التقنيات الذكيه بأدواتها وبرامجها في مؤسسات المعلومات والمكتبات ودور التوثيق ومراكز المعلومات منذ أوسط القرن العشرين إلا أنها ظهرت متأخره في أدبيات الأرشيف وكانت هنالك صعوبات في فهمه لأن معظم مصادره كانت بالغات الأوروبيه ، ولهذا كانت المكتبات في الوطن العربي فقيره في هذا الجانب وإنعكس أثره سلبا على مواكبه عصر العولمه .

نظرا لأهميه نظم المعلومات الإلكترونيه بوصفها همزه وصل بين الوثائق والمعلومات وبين الباحثين وصناع القرار وندره الأبحاث والدراسات في السودان التي تناول إداره الوثائق للمؤسسات ومراكز المعلومات وللعوامل السابقه مجتمعه تعد هذه الدراسه من الدراسات القليله فيما واطلعت عليه التي تناولت الأرشيف الإلكتروني ودوره في إداره الوثائق بدار الوثائق المركزيه السودانيه . وتكمن أهميه الدراسه أيضا في إدارتها للوثائق ومحاوله كشف النقاب عن أهم النظم الإلكترونيه الحديثه في إداره الوثائق وإختبار الأنسب من أجل تطبيقه في دار الوثائق القوميه موضوع الدراسه وإمكانيه الافاده من نتائج الدراسه وتطبيقها على المؤسسات التراثيه المشابهه للمؤسسه موضوع الدراسه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أهميه الأرشيف ولأرشفه الإلكترونيه:

Content:

يعتبر الأرشيف وسيله عمل ، وأداه إداريه ومرجعيه ومعلوماتيه في المؤسسات وتتعامل مع الموارد الاخرى سواء كانت بشريه أو ماليه أو ماديه ، في التحكم في أداء الأرشيف بشكل إيجابي ولضمان تحقيق أهداف المؤسسه بنجاح ، يتوجب إعداد العاملين في الأرشيف وتدريبهم على طرق إنشاء السجلات وحفظها وتنظيمها وفهرستها واتاحتها للمستقبليين ، لان هذا يحتاج إلى مؤهلات علميه عاليه .خبرات علميه مختلفه ، لذلك يجب تنظيم دورات تدريبيه للعاملين حتي يتمكنوا من تأديه مهامهم الوظيفيه بنجاح ، ومن أمثله هذه الدروات ما أشارت إليه سناء التكروري في مقالتها عن التدؤيب حيث أوضحت بأن من المهم لهؤلاء العاملين الألمام بنظم إداره وحفظ إدار نظم وحفظ السجلات ، إداره الأرشيف ، سجلات الأرشيف الإلكترونيه ، أدوات إداره نظم الوثائق الإلكترونيه وأرشيفات البيانات ، تصميم قواعد البيانات ، إداره الملفات الشخصيه ، إضافه إلى مجموعه من الدورات في الفهرسه ، إعداد الكاشفات والمستخلصات ، دورات من الإنترنت ، واستخدام تطبيقاته المختلفه ، ودورات في الرقمنه والحفظ الرقمي ودورات مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والشبكات ، متابعه الدراسات الحديثه المجال للاستعانه بها في العمل على الضيط الببلوغرافي والموضوعي لمقتنياتهم كما يجب عليم أيضا استخدام الأنترنت لتبادل المعلومات مع الأرشيفات الآخرى .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: الوثيقه الإلكترونيه : electronic document

Content:

 () .

وقد عرفها الائحه الفدراليه في : بأنها المعلومه المسجله بغض النظر عن الوسيط الحامل لهذه المعلومه أو خصائصه ، أنشأتها أو سلمتها أي منظمه بأعتبارها دليلا على عمليتها وتملك قيمه تستحق الحفظ لفتره محدوده من الوقت .

وهي تشمل بذلك كل الكتب والاوراق والخرائط والصور ومواد أجهزه القراءه أو المواد التوثيقيه الآخرى ، بغض النظر عن شكلها المادي وخصائصها والتي أنشأتها أو تسلمتها وكاله أو هيئه في الحكومه الأمريكيه وذلك تحت القانون الفدرالي أو أتصلت بالمعاملات العامه وحفظت أو أعدت للحفظ بواسطه هذه الوكاله بأعتبارها دليلا على التظيم والوظائف والسياسات والقرارات والمعاملات والأنشطه الآخرى للحكومه أو لما نحو به من قيمه معلوماتيه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: دار الوثائق المركزيه السودانيه :

Content:

أما بالنسبه لدار الوثائق المركزيه بالسودان كانت مكتبا تابعا لوزاره الداخليه السودانيه يعمل فيه آنذاك موظفان فقط ويلحق به مزن صغير ، ازداد عدد العاملين بلغ عددهم الكلي مائه وعشرين من موظف وعامل في أقسامها الفنيه والإداريه والمهنيه ، صدر قانون دار الوثائق عام 1965م وعمل على تنظيم العلاقه بين الدار والوزارات والمصالح الحكوميه المختلفه

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: وتم تنظيم طرق الاستفاده من الوثائق وعلى ضوء ذلك تم تقسيم الدار إلى عده أقسام هي : + القسم الفني :

Content:

وتمثلت مهامه في الطباعه والتصوير بأنواعه والترميم وتجليد الكتب والإشراف على وحده السمعيات والبصريات .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: وتم تنظيم طرق الاستفاده من الوثائق وعلى ضوء ذلك تم تقسيم الدار إلى عده أقسام هي : + قسم الأرشيف :

Content:

والذي يتم فيه حفظ الوثائق وإعداد الفهارس لها .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: وتم تنظيم طرق الاستفاده من الوثائق وعلى ضوء ذلك تم تقسيم الدار إلى عده أقسام هي : + قسم البحوث :

Content:

ويقوم بتقديم الخدمه للقراء والباحثين .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: وتم تنظيم طرق الاستفاده من الوثائق وعلى ضوء ذلك تم تقسيم الدار إلى عده أقسام هي : + قسم العلاقات العامه :

Content:

يقوم بالنظر في شئون المؤتمرات وما يتصل بالهيئات العلميه ، كما يصدر مجله الدار ويولى الرد على أسئله الأفراد والهيئات واستفساراتهم ، تلحق بهذا القسم لجنه النشر ومهمتها إصدار الكتب التاريخيه عن تاريخ السودان وحضارته.

في عام 1982م صدر قانون جديد للدار ألغى قانون 1965م وتضمن أهدافا محدده للدار تمثلت في

 حفظ الوثائق القوميه .

 جمع الوثائق ذات القيمه العلميه وتنظيمها وحفظها .

 وضع القواعد والنظم الأزمه للمحافظه على الوثائق في جميع الوحدات .

تيسير الاطلاع على الوثائق والعمل على نشرها .

تنميه المعرفه والاهتمام بالوثائق القوميه .

بعد صدور ذلك القانون انتقلت تبعيه الدار من وزاره الداخليه إلى وزاره شئون الرئاسه بمجلس الوزراء ثم وزاره الثقافه والإعلام ومره أخرى إلى وزاره الداخليه وحاليا تتبع الوثائق القوميه لوزاره شئون الرئاسه .

بموجب قانون 1982م تغير أسم دار الوثائق المركزيه إلى دار الوثائق القوميه وأصبحت لها لائحه تحتوي على عده فصول ، منها الأحكام التمهيديه ، سلطه الاطلاع على الوثائق ، إيداع وتنظيم الوثائق وغيرها .

كما أن دار الوثائق القوميه في السودان ، تعد من أقدم وأعرق دور الوثائق في العاملين العربي والأفريقي فهي في الأقدميه تعد في المرتبه الثانيه بعد دار الوثائق المصريه ، حيث تعود جذورها التاريخيه إلى عام 1916م عندما شرعت الإداره البريطانيه في جمع وتنظيم الأوراق الماليه والقضائيه ، ثم تأسيس مكتب محفوظات السودان في عام 1948م ، وقد عنى هذا المكتب بجانب جمع الوثائق الحكوميه الرسميه بكل أنواعها وموضوعاتها بجمع الوثائق الخاصه بحوزه بعض الأسر والأفراد والبيوتات الدينيه ومن أشهر تلك المجموعات مجموعه الساده الدواليب التي اكتشفت في منطقه الكدرو شمال الخرطوم ومجموعه الساده المجاذيب التي عثر عليها في الدامر شمال السودان وجميعها يرجع تاريخها إلى النصف الثاني من عهد الفونج وقد تعدل أسم مكتب محفوظات السودان عقب الاستقلال 1956م لتصبح اسمها دار الوثائق القوميه المركزيه وبموجب قانون صدر عام 1982م أصبح أسمها دار الوثائق القوميه وبموجب هذا القانون أصبحت للدار صلاحيات واسعه من حيث الإشراف والتصرف في أرشيف الدوائر الحكوميه وشبه الحكوميه .

وقد تعاقبت على إداره الدار ثلاثه شخصيات كان أولهم peter Hollt الأستاذ البريطاني الذي أشرف عليها في عام 1948م وقدر له الإشراف على جيل كامل من طلاب الدراسات العليا من خريجي كليه الخرطوم الجامعيه في مجال تاريخ السودان وعاونه في الإداره الأستاذ محمد إبراهيم أبو سليم وكان خريجا من كليه الخرطوم الجامعيه وبعد تقاعد المستر HOLLT وسفره لبريطانيا في عام 1955م تولى الأستاذ أبو سليم إداره الدار وأصبح مديرا لها ، وظل يعمل فيها حتي تقاعد للمعاش في عام 1995م قدم خلال الأربعه عقود خدمه جليله للوثائق وتاريخ السودان بشقيه القديم والحديث وبفضل جهوده في جمع الوثائق السودانيه وجهده ودأبه الدائم في جمع العديد من الوثائق السودانيه في شتى الموضوعات استطاع أن يتيح الفرصه للاستفاده من مخزونات الوثائق السودانيه ، وقام بأرشفه وتكشيف العديد منها وإصدار مجموعه من المؤلفات زادت في مجملها عن الستين مؤلفا جميعها تعتمد على دار الوثائق ومخزونها في الوثائق السودانيه ، وتعتمد معظم مؤلفاته على المصادر الأوليه والتي تمثل الوثائق نسبه عاليه منها ، وعكف أبو سليم على تلك الوثائق تنظيما وتكشيفا وتقييما حتى بلوغه سن التقاعد وخلفه الدكتور على صالح كرار سالكأ النهج نفسه والطريق الذي اختطه سلفه() .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مجموعات دار الوثائق :

Content:

تضم دار الوثائق القوميه نحو ثلاثين مليون وثيقه تشكل في جملتها ثروه قوميه بالغه الأهميه ليس من وجهه نظر السودان فحسب بل فيما يتعلق ويختص بالعديد من دول الجوار العربيه والأفريقيه وتشمل تلك الوثائق إضافه إلى أوراق النسبه ومنشورات الأرض والحكام والقاده فإنها تشمل أيضا وثائق الدوله بما في ذلك المستندات التاريخيه والقانونيه والدستوريه بالإضافه إلى المقتنيات الخاصه التي تخص الأسره والأفراد وتشمل تلك الوثائق مجموعات الفونج والفور وفتره الحكم التركي وفتره المهديه وفتره الحكم الثنائي ثم الاستقلال وما بعد الاستقلال().

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: فوائد الأرشيف الإلكتروني :

Content:

تغطي النظم الإلكترونيه كل مجالات الحياه الاجتماعيه والاقتصاديه والعقائديه والسياسيه والثقافيه ، وقد بدأت مراكز الوثائق والأرشيف والمكتبات الوطنيه في استخدام النظم الالكترونيه على نطاق واسع .

انطلقت عمليه ضخمه في جميع أنحاء العالم تتمثل بإنشاء نسخ إلكترونيه طبق الأصل عن الكتب والصور والتسجيلات التي تحفظ التراث الثقافي للبشريه وتتيح إطلاع الباحثين على التراث الثقافي دون الاضطرار إلى الانتقال إلى المكتبات ودور الأرشيف ، وسنعرض فيما يلي بعض التجارب وفوائدها وفقا لرأي المختصين .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: فرنسا :

Content:

يستطيع اليوم رواد المكتبه الوطنيه الفرنسيه استخدام النظم الإلكترونيه في مبنى المكتبه الوطنيه الجديده في مجمع أبراج تولبياك في باريس ، وستكون المكتبه الوطنيه جاهزه لاستقبال 22 مليون كتاب على رفوف يبلغ مجمع أطوالها 395كيلو مترا ، وتضع المكتبه تحت تصرف روادها مئات الطرفيات الحاسوبيه terminal التي تسمح بالوصول إلى 110,000 مجلد تستوعب معظم التاريخ وثقافه للفرنسين ().

كما تعمل إداره الأرشيف الوطني في باريس بنظام آلي ينقل المحفوظات من كل إداره حكوميه إلى أرشيف الدوله مباشره ويشمل العمل القوائم الرئيسيه للمستندات المنقوله إليه وقوائم المستندات حسب فئات التخزين وفهارس أبجديه عامه بمحفوظات الأرشيف ومحتويات الملفات() .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: بريطانيا :

Content:

وفي مدينه مانشستر ببريطانيا يعمل مكتب الأرشيف بأنظمه مراقبه لتداول الأرشيف بين المصالح المختلفه ويطبق النظام نفسه بجامعه ليفربول .

أما في لندن فتستخدم المكتبه البريطانيه الأرشفه الضوئيه لحفظ المخطوطات القديمه التي تعود إلى القرون الوسطى ، كذلك في لندن يعمل مكتب الأرشيف الحكومي بنظام حاسوبي يعرف باسم PROSPEC وهو مجموعه برامج تساعد في البحث وتعتمد على فهرسه محتويات الأرشيف باعتبارها دليلا على محتويات المكتب .

ومن البرامج المهمه برنامج STAIRS وهي مجموعه طورتها شركه IBM وقد استخدمها مجلس اللوردات في بريطانيا لإداره أرشيفيه كما استخدام أيضا في مجلس بلديه لندن ()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: واقع التقانه في دار الوثائق القوميه بالسودان :

Content:

تميزت دار الوثائق القوميه بالخرطوم بموقع استراتيجي ، فقد أتاح لها الموقع الجغرافي والتنوع الثقافي الذي تتميز به الهويه السودانيه ، أتاحت لها عضويه مؤسسه للمجلس الدولي للأرشيف وعضويه فعاله في فرعيه الإقليمين والافريقي ، وكانت الدار محط أنظار ورجال المفكرين والباحثين من شتى دول العالم نظرا لثراء محتوياتها من الأوعيه المصدريه للمعلومات ، وقد استفادت الدار من مناشط هذه المراكز الأرشيفيه بالحضور الكامل في كل المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تعقد على كل مستويات العمل الأرشيفيه بالحضور الكامل في كل مستويات العمل الأرشيفي بهدف تطوير وترقيه المهنه والأداء الوثائقي ، وقد تمكنت الدار من إبتعاث بعض كادرها للتدريب في المؤسسات التعليميه الجامعه ومراكز التدريب .

ومن المشروعات المهمه التي أسهمت في تطوير وإدخال التقانه بالدار مشروع التعاون الأكاديمي والمهني بين دار الوثائق وجامعه بيرغن بالترويج ، وفي ظل هذا البرنامج قامت جامعه بيرغن بتأهيل بعض الكوادر الدار ومنحتها أجهزه حاسوب مكنتها من إنشاء شبكه محليه تصير نواه لربط الدار بالشبكه القوميه للمعلومات أقتنت الدار أجهزه IBM وبرمج CDS/ASAS الذي توزعه اليونسكو ورغم أنه مصمم في الاساس إلا أنه يصلح للأعمال الوثائقيه والأرشيفيه() .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: إنجازات المشروع :

Content:

1 تم ربط جميع الإدارات عن طريق شبكه Wireless وتم ربطها بالمخدم الرئيس وسوف يكون العمل في الادارات المختلفه محوسب وقد تم تصميم برنامج للحاسبات وتم تفعيله .

2 كذلك تم تصميم برامج أخرى لشئون العاملين والإداره والمخازن .

3 هنالك تنفيذ لبريد إلكتروني داخلي لكل موظف في الدار لتسهيل الاداء الداخلي والتنسيق بين الادارات والعاملين

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: الشبكه :

Content:

تم تأسيس شبكه متكامله بكل أجهزه الحفظ والمعالجه الفنيه لإدخال، الاسترجاع ، النسخ . تم تأسيس غرف كالاتي :

 غرف المخدمات .

 غرف المعالجه processing .

 غرف الاطلاع الإلكتروني .

 تم ربط الشبكه بالأنترنت .

 تم ربط الشبكه بجامعه الخرطوم .

 أجهزه الشبكه مرتبطه ببعضها عن طريق الwireless system ()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التقنيه الحديثه وحفظ الأرشيف في مراكز المعلومات والأرشيف

Content:

ويعرف قاموس أكسفورد الأرشيف بأنه المكان الذي تحفظ فيه الوثائق العامه والمستندات التاريخيه وتطلق الكلمه نفسها على المواد الوثائقيه كما تطلق على الهيئه أو الإداره القائمه بعمليه الإشراف على الأرشيف ()

تتمثل التقنيه الجديده في تقنيه المايكروفلم وتقنيه الاقراص الضوئيه والأفلام والطابعات والماسحات الضوئيه والأجهزه التي تستخدم في عمليات التصوير والتحميض والحفظ والاسترجاع والبحث والتكشيف وخدمات المعلومات .

وكان لبرنامج الأرشيف الإلكتروني أثره الفعال في تطوير عمليات البحث والاسترجاع .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: استخدام تقنيه المايكروفلم :

Content:

تحتاج إلى عدد من الأجهزه والادوات مثل كاميرات وأجهزه المعالجه والتحميض وأجهزه عمليات النسخ والحفظ والاسترجاع والقراءه وتمر بعدد من المراحل تبدأ المرحله الأولى :

1 الاعداد الفني للوثائق : يتم فيها تهيئه الوثيقه للتصوير الفلمي

2 التحول التصويري للوثائق : عمليات التحميض والفحص والجوده.

3 الحفظ والاسترجاع والتداول والتكشيف .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: تقنيه الأقراص الضوئيه :

Content:

تحتاج إلى عده أجهزه وادوات حيث تحتاج مرحله المسح الضوئي وهي عمليه تصوير الوثائق على أجهزه الماسحات الضوئيه المختلفه ومن ثم تنظيم الوثائق وفهرستها وتصنيفها ثم تبدأ مرحله التخزين والحفظ على إحدى الوسائط التقنيه الحديثه ك

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: استخدام الحاسب الآلي في إنتاج وحفظ الوثائق :

Content:

يستخدم في معظم الوزارات المصالح والإدارات والمؤسسات كمنتج رئيس للوثائق لمقدرته العاليه في الحفظ والاسترجاع بما في ذلك الحفظ عن طريق الاسطوانات المدمجه والفلاش عن طريق تكوين قواعد البيانات().

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: المتحف

Content:

يرجع دور الأثار في تطور المتاحف وعلوم المتاحف حيث إنها سجلت لحضاره الأنسان وتشمل نشاطاته المختلفه وهي مصدر أساس لتدوين حياه الانسان قبل اكتشاف الكتابه ، بعد ذلك تعددت أنواع المتاحف نسبه لتنوع المقتنيات فظهرت بجانب متاحف الأثار والتراث والتاريخ الطبيعي متاحف العلوم والطب والزراعه ، الغابات السكه الحديد ، الحربيه والطيران ، ومتاحف العلوم الانسانيه كمتحف المراءه والطفل .

فالمتحف أي كان نوعها تعني بالتعليم والتربيه والثقافه ولها دور في تربيه الأجيال ونشر الثقافه وتشجيع السياحه ، فالمتاحف هي مؤسسات ثقافيه تعليميه تربويه ترفيهيه لها دور حيوي في المجتمع فهي تضم مقتنيات هي شواهد ملموسه لتقاليد وعادات المجتمع .

وقد عرف أتحاد المتاحف العالمي المتحف بأنه مؤسسه تعليميه مستقله تعمل لخدمه المجتمع دون تحقيق عائد مادي مباشر وتحافظ على هذه المقتنيات الأثريه والتراثيه والتاريخيه والعلميه للاستفاده منها في النواحي التعليميه والثقافيه وجميع مجالات البحث العلمي بجانب النواحي السياحيه والترفيهيه .

للمتاحف دور هام وأساسي في الحياه الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه والدينيه يتمثل ذلك في ابراز دور المتحف كمصدر من مصادر البحث العلمي وكمركز ثقافي يعتمد على الحقائق التي تمثلها المقتنيات والمعلومات المصاحبه لها ، وهي لكل شيء كان له دور هام وأساسي في صنع الحضاره حيث أن لكل مجتمع من المجتمعات قيما وتقاليد تمثل سجل حياته ومن خلالها تظهر عقائد ، فئه ، اقتصاد وعلاقته الاجتماعيه تكون مميزه عن المجتمعات الأخرى وهذا ما توضحه لنا متاحف الأثار والتاريخ والتراث وبقيه العلوم .

من مهام المتاحف تنظيم زيارات الطلاب للمتاحف بصوره تمكنهم من الاستفاده العلميه واعداد برامج مشوقه لهم كالمعارض والندوات والمحاضرات التي تصاحبها أجهزه الصوت والضوء والشرائح وإقامه المعارض المؤقته والمتنقله داخل وخارج القطر رغم أن المتاحف تختلف من النوع والمقتنيات إلا أنها تجتمع في أهداف أساسيه هي إقتناء المجموعات المتحفيه والمحافظه عليها وإدارتها وعرضها للجمهور بالمتاحف والمعارض للاستفاده منها في البحوث العلميه ونواحي الثقافه والترفيه

إن أهداف المتاحف تتكون من ثلاثه عناصر أساسيه هي المحافظه والعرض والبحث العلمي ، المحافظه preservation تشمل جمع المقتنيات المتحفيهacquisition عن طريق الحفريات الأثريه ، الجمع الميداني للماده التراثيه والتاريخيه الاهداء والشراء ، بعد الاقتناء تأتي عمليه الصيانه conservation ويتم ذلك بالمحافظه والحمايه والنظافه من الفقدان والتلف بالوسائل العلميه التي تساعد على بقاء المجاميع المتحفيه لا طول فتره ممكنه والعلماء المتخصصون في الدراسات العلميه التطبيقيه دور هام للحفاظ على هذه المقتنيات وتحديد عمرها والفتره الحضاريه التي تنتمي إليها ، التأكد من سلامه التصميم والاضاءه ووضع الاحتياطات الضروريه لتفادي الاخطار التي تعتريها وحتي تتمكن من توفير الحمايه لها لا بد من وجود مختبر علمي به كادر متخصص في علم الصيانه والترميم وهو علم متخصص جامع للعديد من العلوم التطبيقيه وعلى الأسس الاكاديميه من الكيمياء و الفيزياء والبيلوجيا وعلم المناخ والبيئه .

يجب على إداره المتحف ايضا وضع خطه أمنيه لحمايه المتحف ومقتنياته والعاملين به والزوار من أخطار الحريق والسرقه والعوامل الطبيعيه وذلك بوجود أجهزه أمنيه وقوه آمن المتاحف للحراسه

أن مقتنيات المتاحف هي الأساس في وجود أي متحف والتوثيق العلمي لها هو مفتاح النجاح في مجال ادارتها والاستفاده منها ولكي يتمكن المتحف من تحقيق هدفه يجب تسجيل كل المعلومات والآراء التي تخص هذه المقتنيات وجعلها سهله الوصول حيث أن التوثيق مهم لكل عمل المتحف وهو اساس المعلومات ولا تقاس قيمه القطعه أو الماده المتحفيه بحجمها ووزنها أو مادتها التي صنعت منها ولكن بالفائده التي تقدمها للمجتمع من خلال دراستها وبما أنه لا يوجد متحف دون مقتنيات فيمكن القول بأنه لا يوجد متحف نشط دون وجود نظام توثيق وتسجيل منظم وعلمي ، كما يمكن تحقيق أهداف المتحف في العرض والتخزين والتعليم والصيانه عن طريق أسس وقواعد التوثيق المنظم حيث أن المتحف هو المؤسسه التعليميه الوحيده التي تستخدم فيها القطع المتحفيه للتفسير المنظم حيث أن المتحف هو المؤسسه التعليميه الوحيده التي تستخدم فيها القطع المتحفيه للتفسير والتوضيح والمعلومات المصاحبه هي من النشاطات والأسس التي تعتمد عليها برامج التعليم لمختلف المستويات الطلابيه في الجامعات والمعاهد والمدارس.

وحتي يتحقق ذلك لابد من وجود تنسيق بين إداره المتحف والمؤسسات التعليميه والتربويه .

إن من المهام والواجبات الأساسيه للمتحف تزويد جميع أفراد المجتمع بالمعرفه والاطلاع وتعريفهم بالماضي والعالم المحيط بهم ودراسه أنماط الحياه التي عاشها السابقون ومدى التطور الذي حدث وعمليه التسلسل في ذلك وانواع الادوات والمعدات التي استخدمت وكيفيه إيجادها وتصنيفها أن جميع فعاليات المتحف تربويه تحتاج في ذلك لوجود علاقه وثيقه بين أمناء المتاحف والمعلمين ، للمتاحف دور هام نحو الطفل لذلك نجد أن دراسه مقتنيات المتاحف واعداد البحوث هام لتمكين أمناء المتاحف من الرد على أسئله الزوار عن ماهي وخاصه الاطفال ، نوع الماده تاريخها وأين وجدت ولأي فتره تاريخيه ترجع والهدف من وجودها والفائده التي حققها المتحف منها ....الخ هنالك عده طرق يمكن ان يقدم المتحف عن طريقها خدماته للمجتمع والذي يتشكل من زوار المتاحف ومنهم الزائر العرضي والذي تصمم من أجله المعروضات في المعارض العامه والمؤقته والزائر المسائل والذي تنظم له خدمه الاستعلامات للرد على التساؤلات ، الطفل من زوار المتحف الأساسين الذين يجب توفير كل احتياجاته بصوره تمكنه من استيعابها ، للمتحف دور هام نحو الطفل لأنه اساس المجتمع ومستقبله ولذلك يجب العمل على ربطه بالمتحف وجذبه إليها بإقامه البرامج الترفيهيه والثقافيه وتنظيم زيارات للمتاحف ومراعاه مستوياتهم العلميه وأعمارهم وأشراكهم في مسابقات للرسم ومساعدتهم لإقامه معارضهم برياض الاطفال والمدارس ولقد دلت التجارب التي أجريت بواسطه علماء النفس والتربيه ، أن الأطفال يظهرون علاقه عاطفيه مع المواد الحقيقيه والمتاحف بالنسبه للأطفال هي بيوت الاشياء الحقيقيه الشيء الذي يمثل المتاحف مسؤوليه خاصه ومكانه متميزه في النظام التربوي حيث لا يوجد مكان أخر يفي الاحتياجات الأطفال بالبحث عن الحقيقه وبصوره وافيه كما في المتاحف ، ولذلك يجب أن تكون معروضات المتحف المدرسي والجامعي ومن زوار المتحف والتي تستخدم لأغراض تربويه من المجاميع الأصليه ومن هنا نبعث فكره المتحف المدرسي والجامعي ومن زوار المتحف الطلاب بمختلف مستوياتهم ولابد من تسهيل مهمتهم في دراسه مقتنيات المتاحف والاطلاع على المعلومات الخاصه بها والاستفاده من المكتبات ومن الوسائل الحديثه التي تساعد الطلاب في استيعاب ما يوجد بالمتحف وتحفيز الطلاب وجذبهم إليها بالوسائل السمعيه التي تساعد الطلاب في استيعاب ما يوجد بالمتحف وتحفيز الطلاب وجذبهم إليها بالوسائل السمعيه والبصريه كأجهزه الصوت والضوء وإقامه المعارض المؤقته والبرامج المصاحبه لها من محاضرات بالشرائح لتبرز اهميه المتاحف ودورها في المجتمع ، وعلى العاملين بالمتحف تشجيع قيام المتحف المدرسي والجامعي لخدمه الطلاب وزياده الوعى بدور المتحف كوسيله من وسائل الثقافه وحفظ التراث وتربيتهم تربيه وطنيه .

المتحف ركن من أركان الثقافه العالميه ولكل متحف طريقه معينه قد تختلف أو تتفق مع متحف أخر في طرق جمع المقتنيات وتوثيقها وحفظها وعرضها للجمهور والباحثين بهدف التعريف بالتطور الإنساني عبر السنين عند بناء أو اختيار مبنى للمتحف يجب مراعاه توفير الظروف الصالحه لإبراز معروضات المتحف في بيئتها الطبيعيه المناسبه بصوره تناسب أهداف المتحف ونوع مقتنياته والمعلومات المصاحبه لها .

والمتاحف تمثل ثقافه حيه مرتبطه حتي يمكن لزوارها من رؤيه المقتنيات والمعلومات الخاصه بها فهي تعمل على تغذيه القلب والفكر بجانب المحافظه على التراث وخلق واقع اقتصادي اجتماعي ثقافي جديد . ()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: لجنه المتاحف والآثار :

Content:

وهنالك لجنه للمتاحف والآثار لها واجبات محدده أهمها وضع ميزانيه المصلحه والاستناره برأيها فيما يتعلق بمنح رخص التنقيب أو الاستكشاف وهذه اللجنه هي التي تقدم التوصيات فيما يختص بالسياسه العامه لهذه المصلحه لوزير التربيه والتعليم العالي . هذا ويعين مجلس الوزراء اعضاء هذه اللجنه بناء على توصيه وزير التربيه والتعليم العالي برئاسه الوكيل الدائم لوزاره التربيه والتعليم وسكرتاريه مدير الآثار.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: تاريخ مصلحه الآثار :

Content:

كان الحاكم العام الانجليزي ، عند قيام الحكم الثنائي في السودان ، المسئول عن الآثار في جميع انحاء القطر ، ولكن في عام 1005م صدر قانون الآثار يخول للحكام أن يعين بمقتضاه محافظا يقوم برعايه شئون الآثار في البلاد . وقد جرى العرف دائما على أن يكون هذا المحافظ من كبار مفتشي مصلحه المعارف الانجليز آنذاك .

وقد استمر الأمر على هذا المنوال إلى عام 1939 ، إذ انشئت فيه مصلحه على رأسها مدير الآثار ، واضيفت رسميا إلى مصلحه المعارف . هذا وقد صارت مصلحه الآثار السودانيه في عام 1953 مصلحه قائمه بذاتها بمدير مسئول لوزير التربيه والتعليم رأسا . وقد سودنت وظيفه هذا المدير في عام 1960

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: قانون الآثار :

Content:

ينص القانون على حفظ الآثار في السودان بطريقه حسنه يعرف الآثار بأنها أي شيء منقول أو ثابت أو جزء من الأرض شيده أو صاغه أو نقشه أو نصبه أي أنسان قبل عام 1831 ، ويؤكد ملكيه الدوله للآثار في هذا القطر ، كما يوضح العقاب في حاله الحاق الضرر بالآثار والمواقع الأثريه . وبالإضافه إلى هذا يتناول قانون الآثار موضوع البحث أو التنقيب بغرض الحصول على الآثار ، ويبين ذلك في ضروره الترخيص وأنواع الرخص والشروط التي يجب أن تتوفر في طالب الرخصه ، كما يبين طريقه قسمه الآثار ، من أهمها نشر نتائج الدوله والمرخص له . وبجانب هذا يوضح هذا القانون التزامات المرخص له إذا ما منح تصديقا للحفر أو البحث عن الآثار ، من أهمها نشر نتائج البحث بطريقه علميه . واخيرا يتضمن قانون الآثار طريقه تصدير الآثار إلى خارج القطر .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: واجبات مصلحه الآثار :

Content:

أما واجبات هذه المصلحه الاساسيه فهي :

المحافظه على الآثار : المحافظه على الآثار في جميع أنحاء البلاد في حدود طاقتها سواء كان ذلك في الميدان أو المتاحف التي تديرها .وذلك بتعيين خفراء يقومون بحراسه الآثار في المواقع الهامه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: البحث عن الاثار :

Content:

حيث يتم اكتشاف المواقع الاثريه بواسطه المختصين في علم الآثار في أثناء الرحلات الاستكشافيه التي يقومون بها واحيانا بواسطه الافراد العاديين الذين يعثرون على الآثار بمحض الصدفه . ثم بعد ذلك التنقيب عن الآثار ويحتاج إلى تخصيص دقيق

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: المتحف القومي :

Content:

في عام 1965 قررت مصلحه الآثار السودانيه بناء متحف كبير يعرض فيه التراث القومي على احدث الطرق ، فمنحتها الدوله قطعه أرض مناسبه في موقع رائع على النيل بالقرب من ملتقي النيلين الابيض والازرق غرب حديقه الحيوان والفندق الكبير . وفي الحال شرعت المصلحه في تحضير الخرط اللازمه بواسطه مهندس أجنبي كان يعمل في الخرطوم ، وفي عام 1958 تكرمت منظمه اليونسكو بإعاره مصلحه الآثار خدمات مهندس معماري لدراسه الخرط التي قام بتحضيرها بالتعاون مع كبير مهندسي الحكومه التابع لوزاره الاشغال . وقد تم بناء مباني المتحف القومي في عام 1965 وانجزت التشطيبات الأخيره في قاعات العرض في هذا العام

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: متحف بيت الخليفه :

Content:

ويوجد بالقرب من قبه الامام المهدي في أم درمان وقد سمى هكذا لأن المبنى الذي به المتحف الأن كان المقر الرسمي للخليفه عبد الله التعايشي خليفه الامام محمد أحمد المهدي . وقد أسس هذا المتحف في عام 1938 وفيه يجد الزائر مخلفات من فتره المهديه وعهد السلطان على دينار وغردون باشا عندما كان حاكما للسودان . وتبدى الزياره في هذا المتحف من الساعه الثامنه والنصف صباحا إلى السابعه ماعدا يوم الاثنين كل اسبوع .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: المؤتمرات الدوليه :

Content:

هذا ومن واجبات مصلحه الآثار القيام بتمثيل السودان في المؤتمرات الدوليه التي تتعلق بالمتحف والآثار والانتروبولوجيا

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مشروع ذاكره السودان :

Content:

تم استخدام خبره متخصصه للتخطيط لهذا المشروع من الكليه الملكيه لندن ، وجامعه ليفربول وبالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالخرطوم خلص العمل إلى حصول السودان في نوفمبر 2017م على مبلغ 833 ألف جنيه استرليني من صندوق عالمي بالتراث المعرض للخطر والأندثار على أن تخصص هذه المنحه في توفير معدات وأجهزه المشروع والتدريب والاستشارات الخاصه برقمنه التراث الثقافي ، وتم تحديد المرحله الأولى للمشروع بما في ذلك الفتره التجريبيه عامين اعتبارا من يوليو 2018م

يهدف المشروع المقدم من الكليه الملكيه بلندن بالشراكه مع جامعه لفيربول وبتمويل المركز الثقافي البريطاني ، إلى تعريف العالم بثقافه وتاريخ السودان . وتمثل الشركاء في السودان في سوداك ، مدينه افريقيا التكنولوجيه ، ودار الوثائق القوميه كشريك رسمي ، بالإضافه إلى مجموعه من المؤسسات السودانيه الآخرى .

بدأ العمل في المشروع في يوليو2018 حيث قامت الجهه المقدمه للمشروع بتوفير كل الأجهزه التي تخص المشروع وتم تركيبها من قبل مهندسين ألمانين للمشروع وتم تدريب مجموعه الموظفين عليها

أدخلت أعداد مقدره مختاره بعنايه وتمحيص من قبل اللجنه التي تم تكوينها الأمين العام بالقرار الإداري رقم للعام 2018 . وهذه الوثائق المتاحه لأي باحث والتي عنيت بالتعرف بثقافه وتاريخ السودان .

استفادت الإداره من أجهزه مشروع ذاكره السودان في إدخال كثير من مجلدات الأرشيف الصحفي غير تلك التي ادخلت من ضمن المشروع ، وما زال العمل جاري . هذا بالإضافه إلى كل الشرائح الزجاجيه الموجوده في الدار .

طالبت الإداره بعدد من الأجهزه المختلفه والمعدات منذ العام 2018 ثم جددت 2019 وهي الأن بوزاره الماليه تنتظر التمويل .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مشروع حوسبه مقتنيات الدار

Content:

في إطار حوسبه مقتنيات دارالوثائق القوميه مرت الدار بالعديد من التجارب لعمل مشروع الحوسبه وتم توفير البنيه التحتيه من الأجهزه ومعدات وبرامج .

في سنه 2005م كانت الدار ضمن مؤسسات الحكومه الإلكترونيه التي تم ادراجها في قرض النوايا الحسنه بتمويل من حكومه كوريا الجنوبيه وتنفيذ شركه داوو ، وقد تم تجهيز كل الوثائق الخاصه بمشروع أرشفه الدار ولكن توقف في مرحله التوقيع .

وفي سنه 2007م عندما تم الإنتقال إلى المباني الجديده تم توفير 20 جهاز حاسوب GREAT WALL لا تعمل حاليا نسبه لأن هذه الأجهزه أصبحت متقادمه ولا تصلح للعمل في مشروع الأرشفه خاصه أنها تستخدم برامج تشغيل قديمه ، كما تم توفير خمس مخدمات و RACKS 3 و WORK STATION 2 بالإضافه إلى توصيل شبكه معلومات بواسطه شركه AZ TECHNOLGY وتجهيز غرفه المحدمات وقد تم كل ذلك عن طريق صندوق دعم المعلوماتيه بالتنسيق مع المركز القومي للمعلومات .

وكذلك تم تصميم برامج مفتوح المصدر Local open Source من جامعه الخرطوم بتوصيه من لجنه مشروع مباني دار الوثائق القوميه وبعد أن تم العمل تحليل لنظام الدار تم تصميم برامج مفتوح المصدر لغرض افتتاح مباني الدار . وكان البرنامج يعمل بصوره جيدو ويلبي كل احتياجات أرشفه مقتنيات الدار وقد تم إدخال البيانات الأساسيه METADATA الخاصه بمقتنيات الدار وما زال البرنامج يعمل إلا أن المخدم الخاص بالبرنامج يحتاج إلى Bower Supply تغيير منفذ الطاقه ولاكن عند البدء في ادخال صور الوثائق لوحظ أن البرنامج بعد ادخال جزء يسير منها لا يقبل ادخال الصور والملفات كبيره الحجم وقد اتصلنا بمصمم البرنامج ولم نصل معه على اتفاق . علما بأن البرنامج كان يعمل بصوره ممتازه في استرجاع الفهارس وطرق البحث فيها .

في سنه 2010م ادرجت دار الوثائق القوميه ضمن مشروعات الحكومه الإلكترونيه وفي إطار ذلك تم طرح عطاء بإشراف المركز القومي للمعلومات لتوفير برنامج أرشفه إلكترونيه وتوفير بعض الأجهزه ، وبالفعل رسى العطاء على شركه SOFTCT التي وفرت برنامج ARABDOCO ، ، بالاضافه إلى توفير 2 مخدمات ووحده تخزين شبكي و 2 Switches SISCO بسعه 24 بورت عن طريق شركه AZ TECHNOLGY ، علاوه على 7 مسحات ضوئيه PANASONIC ضمن مشروع الحكومه الإلكترونيه ، كذلك تم توفير وحده تخزين الطاقه من المركز القومي للمعلومات وعشره أجهزه حاسوب ماركه HP .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التطورات التقنيه في دار الوثائق القوميه : + المرحله الأولى

Content:

يدأت التقنيه في دار الوثائق القوميه في بدايه التسعينات وذلك عن طريق إستجلاب جهازين Applemackintosh وطباعه وتم استخدامهم في الطباعه فقط .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التطورات التقنيه في دار الوثائق القوميه : + المرحله الثانيه :

Content:

فقد كانت عن طريق إتفاق مع اليونسكو مكتب الاردن والتي تم ابتعاث خبير أردني في مجال تقنيه المعلومات وتوفير خادم server وجهازين حاسوب وماسحه ضوئيه بلإضافه إلى برنامج لتخزين وإسترجاع الوثائق وتم تدريب 10 من الموظفين وكان هذا البرنامج عباره عن تجربه لم تنجح نسبه ل :

1 عدم وجود كادر متخصص في مجال تقنيه المعلومات .

2 لم يكن التدريب كافيا .

3 لا يوجد دعم فني نسبه لأن البرنامج عباره عن هديه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التطورات التقنيه في دار الوثائق القوميه : + المرحله الثالثه :

Content:

كانت دار الوثائق ضمن خمسه مؤسسات في برنامج الحكومه الإلكترونيه المموله من شركو الكوريه كقرض بقيمه 15 مليون دولار . وكان نصيب دار الوثائق منها 3.5 مليون دولار تقريبا . وكانت هنالك لجنه عليا مشكله لكل المشروع وثلاثه موظفين وكانت مهمتهم هي تمليك نظام ليتم على ضوءه إختيار الأجهزه ونوعيتها وعددها ومواصفاتها بالأضافه إلى إختيار برنامج الأرشفه المناسب وقد عملت اللجنه لمده سنه وخلصت إلى إعداد مشروع متكامل ضمن منظومه المؤسسات الخاصه بالحكومه الإلكترونيه . وقد كانت دار الوثائق القوميه هي الجهه المناط بها تخزين كل معلومات المؤسسات الآخرى ، وتوقف المشروع لاسباب غير معلومه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التطورات التقنيه في دار الوثائق القوميه : + المرحله الرابعه

Content:

ترافقت هذه المرحله مع الانتقال إلى مباني الدار الجديده ، وتم تكوين لجنه لدراسه حوسبه مقتنيات الدار . وعلى ضوء هذه الدراسه تم توفير ثلاثه خادمات و 120 جهاز حاسوب بلإضافه إلى ثلاثه طابعات وخمسه ماسحات ضوئيه ، أما بالنسبه للبرامج فقد أعتمدت اللجنه على استخدام برنامج يقوم بتصحيحه مهندسين من جامعه الخرطوم ...open) .

تم بالفعل تصميم البرنامج وتوصيل شبكه لاسلكيه لجميع مباني دار الوثائق وبعد تجربه هذا البرنامج تم إدخال كل القوائم الوصفيه الخاصه بالوثائق كمرحله أولى على أن يتم إلحاق صور الوثائق ببياناتها لاحقا ، وبعد إكمال إدخال البيانات بدأ إدخال الصور ولكن واجهت البرنامج مشكله تخزين هذه الصور نسبه لقله سعه المخدمات التخزينيه ومازال البرنامج يعمل . وقد ساعد البرنامج كثيرا في الوصول إلى بيانات الوثائق المطلوبه بالنسبه للباحثين ووفر كثيرا من الجهد وجود أرشفه إلكترونيه بالمتحف القومي وكادر مؤهل ومدرب على الأرشفه الإلكترونيه على مستوى البعثات الخارجيه المستمره في ألمانيا . وجود أرشفه إلكترونيه بالمتحف القومي وكادر مؤهل ومدرب على الأرشفه الإلكترونيه على مستوى البعثات الخارجيه المستمره في ألمانيا ().

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: البرنامج الرئيسي في الأرشفه الإلكترونيه :

Content:

الإداره القانونيه :

تم توفير هذا البرنامج من شركه soft سنه 2013م وهو برنامج من تصميم شركه صخر وتم تنسيق هذا البرنامج وتشغيله في دار الوثائق القوميه وتوفيره فعليا سنه 2015م ، وتم إدخال عشره مجموعات أرشيفيه بما يعادل 31 ألف وثيقه ونسبه لوجود بعض المشاكل الفنيه في البرنامج لقد توقف العمل منذ 2018م خاصه أن الوكيل في السودان قد صفى أعماله وذلك لم يكن هنالك أي دعم فني للبرنامج ، الأن تم التفكير في استبدال البرنامج ببرنامج أخر يستوعب كل المقتنيات الأرشيفيه الحاليه والمستقبليه .

هنالك بعض المشاكل الأخرى التي صاحبت برنامج الحوسبه أو الأرشفه منها:

1 الاجهزه والماسحات الضوئيه تحتاج إلى صيانه دوريه ليقف الجانب المالي عقيه أمام ذلك .

2 تعطل بطاريات السيرفرات .

3 إعاده تأهيل الشبكه الداخليه التدريب ()

دراسه الحاله

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: السودان رقميا: سجل رقمي للآثار في السودان:

Content:

يذخر السودان بتراث أثري غني يتضمن دلائل هامه على العصر الكلاسيكي القديم، يتم في إطار مشروع تطوير سجل رقمي للآثار بالتعاون مع الهيئه العامه للآثار والمتاحف في السودان بغيه حمايه هذا الإرث الثقافي. يعد نقطه البدايه لهذا المشروع أرشيف المهندس المعماري وباحث البناء الألماني فريدريس هيكل الذي يضم معلومات قيمه حول أكثر من 14 ألف موقع أثري وتاريخي في السودان. أتى الدعم لعمليه رقمنه الأرشيف من قبل المشروع القطري السواني للآثار بين 2014 و 2016 وبدء من عام 2016م من قبل وزاره الخارجيه الألمانيه من موارد خاصه ببرنامج الحفاظ على الإرث الثقافي.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: سولفيغ لاورنتس من المعهد الألماني للآثار :

Content:

في تبادل وثيق وعلاقه تأثير متبادل مع الثقافات العليا في مصر وحوض البحر المتوسط، يعد من بين هذه المواقع بعض المباني الضخمه مثل أهرامات مروي وجبل البركل والكرو ونوري ، إضافه إلى العديد من المعابد والقلاع. تبحث المشاريع الدوليه منذ القرن التاسع عشر التراث الأثري للسودان. وقد أدى بناء سد أسوان وامتلاء بحيره ناصر في الستينات غلى تكيف البحث والدراسه الأكاديميه لأوجه الثقافه الماديه التي كان يتعين حمايتها من الدمار في شمال البلاد بسبب الفيضان عبر أعمال الحفر الطارئه ونقل الآثار.

قام آنذاك المهندس المعماري والباحث في شؤون البناء من شرق ألمانيا فريدريس هينكل بالإشراف على عمليه نقل الآثار المضنيه، وقد كان د. هينكل مسؤولا عن حمايه مواقع التراث الثقافي والحفاظ عليها لمده عقود طويله انطلاقا من عمله لدى مصلحه الهيئه العامه للآثار والمتاحف في السودان. وقد تكون خلال سنوات عمله أرشيف بحثي شامل خاص به انتقل بعد وفاته عام 2007م إلى المعهد الألماني للآثار .

يحوي إرشيف هينكل على 34 ألف صوره نياتيف وأكثر من 30 ألف بطاقه فهرسه و12 ألف شريحه عرض وأكثر من أربعه آلاف رسم و500 خريطه طوبوغرافيه ومئات الملفات، وهو بذلك أكبر أرشيف بحثي خاص حول السودان القديم في العالم.

لقد كشفت عمليه رقمنه الأرشيف، والتي بدأت عام 2014م بدعم من المشروع القطري السوداني للآثار واختتمت عام 2016م بدعم مالي من وزاره الخارجيه الألمانيه، عن معلومات حول 14 ألف موقع أثري في السودان تم ترتيبها من الناحيه الطبوغرافيه وتغذيتها في قاعده بيانات IDAL. Welt انطلاقا من البيانات المكتشفه حديثا حدث تبادل متعمق مع الهيئه العامه للآثار والمتاحف في السودان تمخض عن فكره بناء سجل رقمي للآثار في السودان بناء على أرشيف هينكل ، نفذت عام 2017م الخطوات الأولى نحو بناء السجل الرقمي للآثار في إ طار مشروع وفي شهري يوليو وأغسطس 2017م شارك ثمانيه من الزملاء والزميلات السودانيين بالاشتراك مع سته خبراء إضافيين من تونس وفلسطين في مدرسه صيفيه في معهد الآثار الألماني في برلين حول موضوع العنايه بالبيانات المتحفيه بالتعاون مع المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، وتركزت فعاليات المدرسه الصيفيه على نقل المعارف الأساسيه حول العنايه بالبينات التناظريه والرقميه والحفاظ عليها، وتطوير إرشادات توجيهيه لأرشفه البيانات الرقميه على المدى الطويل. بذلك وضع حجر الأساس من أجل بناء سجل رقمي للآثار. ومنثم تم بشكل مباشر ترجمه المعارف المكتسبه خلال المدرسه الصيفيه إلى الواقع في الخرطوم ، ففي حمله مشتركه بين المعه الألماني للآثار والهيئه العامه للآثار والمتاحف تم تحديد موقع مواد أرشيفيه تاريخيه وعلميه هامه وتنظيفها وتسجيلها ونقلها إلى الارشيف المبني حديثا، أتاحت هذه الأنشطه بلوره تصور أول عن آلاف الرسومات والخرائط لمواقع أثريه مختلفه في السودان إضافه إلى مئات الملفات المكونه من توثيقات علميه منذ بدايات القرن العشرين، ليتم بعد ذلك تجهيزها للاستخدام في السجل الرقمي المنهجيه والاطار العام للدراسه.

يتعين في خطوه تاليه ابتداء من خريف عام 2018م تطوير سجل رقمي للآثار متلائم مع احتياجات الهيئه العامه للآثار والمتاحف في السودان على أساس البرمجيه المفتوحه لنظام كما يتوجب نقل بيانات أرشيف هينكل على جهاز خادم خاص للهيئه في عين المكان. يفترض من السجل الرقمي للآثار أن يساهم على المدى الطويل في حمايه التراث الثقافي في السودان وكذلك أن يسهل من عمل الهيئه العامه للآثار، وهو سيشمل مزيجا من البيانات المعالجه من أرشيف هينكل وهيكله صارمه للبيانات تسري على مواقع أثريه أخرى بالإضافه إلى بيانات تكميليه تشمل البيانات القديمه والجديده من أرشيف الهيئه العامه للآثار والمتاحف في السودان().

إن المشروع المشترك لبناء السجل الرقمي للآثار في السودان لهو حصيله تعاون مثمر بين المعهد الألماني للآثار والهيئه العامه للآثار والمتاحف الوطنيه في السودان لم يكن هناك سجل للآثار في السودان قبل انطلاق المشروع، وهذا رغم الثراء الذي يذخر به السودان بالتراث الثقافي وكانت المواد الأرشيفيه قد فقدت أو دمرت، تعتبر الهيئه العامه للآثار والمتاحف في السودان المشروع كإحدى خططها الاستراتيجيه والتي من شأنها أن تفيد إداره الآثار في السودان في المستقبل وكذلك أن تمد الباحثين بالبيانات الجوهريه().

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: توثيق المجاميع المتحفيه

Content:

تمتلك الهيئه العامه للآثار والمتاحف عددا ضخما من المجاميع الأثريه الماديه المتبقيه من الحضارات السودانيه القديمه عبر العصور وهي في زياده دائمه للنشاط الأثري في السودان بواسطه البعثات الأجنبيه والمحليه، تكمن أهميه هذه المجاميع في كونها شواهد تاريخيه لأزمان متعدده من التطورات الثقافيه والحضاريه المتسلسله ، إذ أنها تمثل الجوانب الثقافيه، الاقتصاديه، الاجتماعيه ، السياسيه والدينيه عبر العصور.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التوثيق العلمي للآثار:

Content:

هو الحصول على كل المعلومات الثابته المتاحه المتعلقه بالأثر وتوثيقها وتسجيلها بما في ذلك خصائصها الطبيعيه ولابد من استخدام الطريقه الصحيحه لتسجيل وتوثيق الآثار بحيث يوضع الرقم على الأثر نفسه حتى يتم الربط بينه وبين المعلومات المتوفره بحيث لا يؤثر على القطع الأثريه ولا تشوهها أو تتفاعل معها.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أهميه التوثيق:

Content:

 حصر ما بداخل المتاحف من مقتنيات والتعرف على ماهيتها وتحديد أماكن تواجدها.

 تسهيل عمليه إداره القطع الأثريه والمحافظه عليها بطريقه علميه.

 إثبات ملكيه القطع مما يساعد على الحد من عمليات تهريب الآثار والإتجار غير المشروع في الآثار.

 توفير قاعده بيانات يمكن الاستفاده منها في إعداد سناريوهات العرض المتحفي للمتاحف الجديده أو في حاله تجديد العرض للمتحف القومي.

 يعد توثيق وتسجيل الآثار هو الوسيله الوحيده لعمل سجل الآثار يمكن الرجوع إليه في حاله تدمير أو فقدان تلك الآثار نتيجه لكواثر طبيعيه أو عمليات إرهابيه.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: معايير التسجيل والتوثيق العلمي:

Content:

ينبغي تسجيل وتوثيق القطع الأثريه باستخدام معايير معترف بها دوليا وقد استحدثت هذه المعايير المقيده من قبل منظمات دوليه من بينها المجلس الدولي للمتاحف واليونسكو .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: المعايير الدوليه في توثيق القطع الأثريه: + أولا: وصف القطع وفهرستها:

Content:

المقصود بها توافر وصف دقيق ومفصل للقطعه وهو ما يطلق عليه بهويه القطعه ودوليا ب Object ID وفيها المعلومات الأساسيه .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: المعايير الدوليه في توثيق القطع الأثريه: + ثانيا : التسجيل الفوتوغرافي للأثر:

Content:

تسجيل وتوثيق كل ما يتعلق عن الأثر عن طريق التصوير الفوتوغرافي ويجب التقاط صور متعدده من زوايا مختلفه وذلك للحصول على تسجيل شامل للأثر وما يحمله من كتابات ونقوش.

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: التوثيق في متحف السودان القومي: + التوثيق الإلكتروني: سجلات القطع الأثريه : من الأمور الضروريه تسجيل البيانات الخاصه بالقطع الأثريه بالمتاحف باستخدام قاعده بيانات إلكترونيه.

Content:

البطاقه التعريفيه Object ID : هي الكروت المتحفيه التي تحمل المعلومات الأساسيه للقطع إذ أنها تساعد على سهوله التعامل مع القطع من حيث حركتها أماكن تواجدها وتعامل الباحثين.

سجلات الإعاره Objects Loan والقطع الوارده إلى المتحف Objects Entering : وهما السجلات الخاصه بمشاركه القطع في المعارض الداخليه والخارجيه.

توثيق المجاميع عالميا()

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أهم النتائج

Content:

وجود تقنيات ذكيه على مستوى تصوير الخرائط الكبيره بوجود 3 إسكنرات ذكيه وأحد لتصوير الملفات وآخر لتصوير الصور وواحد لتصوير الخرائط الكبيره الضخمه .

وجود البرنامج IDAL Field لسجل المواقع من المعهد الألماني للآثار .

وجود أرشفه إلكترونيه بالمتحف القومي وكادر مؤهل ومدرب على الأرشفه الإلكترونيه على مستوى البعثات الخارجيه المستمره في ألمانيا .

كشفت عمليه رقمنه الأرشيف بالهيئه العامه للأثار والمتاحف في السودان عن دعم الموضوع القطري السوداني للأثار 2014م وأختتمت عام 2016م بدعم مالي من وزاره الخارجيه الالمانيه ، عن معلومات حول 14 الف موقع أثري في السودان تم تريبها وتخزينها في قاعده بيانات IDAL WELT تمخض عن فكره بناء سجل رقمي للآثار في السودان و توثيق المجاميع المتحفيه إلكترونيا .

أثبتت الدراسه اهميه التقنيه الذكيه ووجود تقنيه بدار الوثائق القوميه ولكن لا تتوفر فيها الحداثه والتطوير التي تلبى احتياجات المستفيدين

تطوير واستخدم الأرشفه الإلكترونيه لتبادل وإتاحه المعلومات .

توفير الحيز وإمكانيه الاستقناء عن الأرشيف الورقي والحفاظ عليه من التلف .

الأرشيف الإلكتروني يسهل عمليه النسخ والاسترجاع في عده أشكال بسرعه وبأقل تكلفه .

توفير البيئه يساعد على إطلاع عدد من المستفيدين من أماكن مختلفه في جميع أنحاء العالم على الوثيقه نفسها . وهذا يعزز التوجيهات الحديثه لأتمته وآليه أعمال المؤسسات الحكوميه والتراثيه ما أطلق عليه أسم الحكومه الإلكترونيه

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: أهم التوصيات

Content:

دعم وتشجيع الابحاث والدراسات التي تتناول دور الأرشيف ومركز المعلومات والمتاحف الوطنيه

تمثل دار الوثائق المركزيه القوميه الجهه الرسميه المسؤوله عن تنفيذ توجهات الدوله فيما يتعلق بالمعلوماتيه وتوفير الإتاحه للمستفيدين عبر الأنترنت .

الاهتمام بوضع الخطط والاستراتيجيات اللازمه لأقتناء المصادر الإلكترونيه من جانب الدوله وتوفير الميزانيه اللازمه لتسهيل الشراء .

الاهتمام بالتدريب بأبتعاث المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات لأخذ دورات تدريبيه في التقنيات الناشئه الذكيه .

5 توفير مصادر المعلومات الأرشيفيه بكافه أنواعها وأشكالها على المعلومه في وقت وجيز لمواكبه التطورات التقنيه في هذا العصر .

ربط المؤسسات التراثيه بمؤسسات مشابهه عن طريق الانترنت بمراكز مؤسسات أقليميه أو دوليه مشابهه ويتم الدخول عن طريق كود .

الاهتمام بجانب التقنيه الذكيه من قبل الدوله التي تمتلك تلك المؤسسات الدراسيه واستشاره الخبراء وأهل الاختصاص في الجانب التقني في الولايات المتحده الامريكيه واليابان.

على كل مؤسسه تحديد السياسه التي تناسبها لضمان حفظ الوثائق الإلكترونيه .

إعطاء عنايه خاصه للأرشيف الاستراتيجي الذي يجب تصويره رقميا في كل الاشكال الإلكترونيه وقياسا والاحتفاظ بالوثائق الاصليه .

10 نشر ثقافه الأرشفه الإلكترونيه التي لم تتطلب حيز كبير للتخزين .

توصي الباحثه بتطبيق نظام الأرشفه الإلكترونيه وتعميمه في جميع المؤسسات .

File Name: دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه بالسودان في ظل التقنيات الذكيه

/رؤيه مستقبليه

Header: مقترح لرؤيه مستقبليه :

Content:

المعلومات التي توفرت من الدراسه الحاليه أعطت نظره لدى الباحث أن يكون فكره لرسم خطط دراسات مستقبليه تساعد في إجراء بحوث ودراسات تفيد فيما يلي تطبيق استخدام التقنيات الناشئه الزكيه في عمليه تسويق خدمات الإتاحه وتقديم المعلومات في مراكز الوثائق والمتاحف الوطنيه عبر التسجيلات الإلكترونيه والتطبيقات المنشأه بالحاسوب بمختلف أشكالها والوثائق الإلكترونيه.

وعليه فقد افترضت الباحثه عناوين أو موضوعات ترى أنها يمكن أن تكون نواه لدراسات مستقبليه وهي كالتالي:

القيام بعمليه دراسات مقارنه بين المؤسسات التراثيه الوطنيه فيما يلي تسويق تقديم خدمات المعلومات في الألفيه الثالثه.

توظيف التقنيات الناشئه الزكيه والمهارات في مؤسسات المعلومات التراثيه والمعرفه في دعم خطط ورؤى التنميه الوطنيه.

إعداد دراسات تقويميه أو استكشافيه لتقييم العمليات التسويقيه التي تقدم من خلال الإتاحه الإلكترونيه لتكامل الأدوار والمهام بين المكتبات والأرشيفات والمتاحف الوطنيه.

دور وتأثير التقنيات الزكيه في عمليات مؤسسات المعرفه الوطنيه.

إجراء وإعداد دراسات استطلاعيه للتعرف على وجهات نظر المستفيدين من خدمات تقديم المعلومات بالمكتبات المختلفه سواء على النطاق الإقليمي أو المحلي.

قياس الأثر لاستخدام الاتجاهات الجديده لنظم الأرشفه الإلكترونيه والرقمنه في إداره المؤسسات التراثيه الوطنيه .